



جامعة المنصورة
كلية التربية



استخدام استراتيجيات النمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

اسيل عادل محمد عبد الله محمد الدوسري
معلمة بالمرحلة الابتدائية - دولة الكويت

إشراف

د/ رضا أحمد يوسف
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد على
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٩ - يناير ٢٠٢٥

استخدام استراتيجية النمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

اسيل عادل محمد عبد الله محمد البوسري

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال استخدام باستخدام استراتيجية النمذجة؛ ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية: دراسة نظرية لما جاء بالبحوث، والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، ثم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ووضعها في استبانة وعرضها على المحكمين لضبطها علمياً، ثم إعداد اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتطبيقه على عينة البحث تطبيقاً قسماً، ثم إعداد دليل المعلم باستخدام إستراتيجية النمذجة، ثم تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية على عينة البحث تطبيقاً قسماً وإجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين: "القبلي"، و"البعدي"، لعينة البحث بعد تلقيهم المعالجة التجريبية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية، كما حقق استخدام إستراتيجية النمذجة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وفي النهاية قدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات، في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية النمذجة - مهارات القراءة الجهرية - تلاميذ المرحلة الابتدائية

Abstract

The aim of this research was to develop the skills of oral reading among primary school students in Kuwait through the use of the modeling strategy. To achieve this goal, the researcher carried out the following procedures: a theoretical study of previous research, studies, and literature related to the current research topic; the preparation of a list of oral reading skills suitable for primary school students, which was then placed in a questionnaire and presented to experts for scientific validation; the development of an oral reading skills test for primary school students in Kuwait, which was administered to a pre-test sample; the creation of a teacher's guide using the modeling strategy; and the administration of the oral reading skills test to the research sample in a post-test, followed by statistical analysis of the pre- and post-test scores after the sample received the experimental treatment.

The research found several important results, including a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups on the post-test of oral reading skills, favoring the experimental group. Additionally, the use of the modeling strategy proved to be effective in developing oral reading skills among primary school students in Kuwait. Finally, the research presented a number of recommendations and suggestions based on the results obtained.

Keywords: Modeling strategy, Oral reading skills, Primary school students

مقدمة البحث:

اللغة وسيلة من وسائل التواصل البشري، فهي أداة التفاهم وتبادل الخبرات والمصالح بين البشر، كما أنها وسيلة التواصل بين الأفراد والجماعات، فبدونها يصعب التواصل والتفاهم بين الشعوب، فالتواصل اللغوي وسيلة الإنسان لتبادل الخبرات والمعارف ونقل الحضارات من مجتمع إلى مجتمع آخر، كما أنه مقياس تقدم الأمم وتطورها فيمقدار ما لدى الأمم من مقدرة على التواصل مع الآخرين تتحدد درجة رقيها الثقافي وحصيلتها من الحضارة الإنسانية .

تعد اللغة العربية ثروة الإنسان الحقيقية التي من خلالها يصبح كائنًا اجتماعيًا قادرًا على التواصل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه وعن حاجاته ورغباته ومشاعره وأفكاره، فهي ضمير الأمة ووجدانها الحي وعقلها المفكر، وسبيلها لبناء حضارتها وصيانة عزتها، كما تعد اللغة العربية التي شرفها الله تعالى لتكون لغة القرآن الكريم لغة نقية من التحيز والعنصرية، ولغة الإبداع والأصالة؛ حيث تمكن الفرد من التفكير والاطلاع والابداع من خلال مفرداتها ومعانيها وتاريخها، ومجالاتها من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وتشتمل اللغة العربية على أربع مهارات أساسية، تتمثل في: مهارة الاستماع، وهي الوسيلة الأولى في اكتساب اللغة واستقبال الأفكار من الآخرين، ومهارة التحدث وهي مهمة في التواصل مع الناس بالكلمات والألفاظ ثم مهارة القراءة، وهي المهارة الثانية في استقبال ما لدى الآخرين، وأخيرًا مهارة الكتابة والتي تساعد في نقل وتدوين أفكار الآخرين التي تنتقل إلى الإنسان.

والقراءة هي أساس العملية التعليمية، والاساس لجميع المواد الدراسية الأخرى، فهي وسيلة لكسب المتعلم المعلومات، وزيادة الخبرات التي عن طريقها يتم مزاولتها داخل المدرسة وخارجها فضلًا عن أنها تزوده بالأفكار والمعلومات وتنقّفه على تراث الأمة والمجتمع، ومما لا شك فيه أن القراءة إحدى النوافذ الأساسية التي عن طريقها يطل المرء على عالم المعرفة والثقافة، ويتصل بترائه، وتساعد في بناء شخصيته وصلها بما يكتسبه من خبرات، فهي تمتاز عن فروع اللغة العربية الأخرى بملازمتها للمتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، وتساعد على النجاح فيها، وهي ليست غاية في ذاتها، وإنما وسيلة لغيرها من الغايات عن طريق تدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة، وما تحمله من معاني وأفكار (أحمد حبيب وحسام سالم، ٢٠٢٢، ٣) (*).

وتعتبر القراءة الجهرية هي المهارة الأولى التي يلج بها المتعلم عالم المعرفة والاستيعاب عن طريق المادة المكتوبة، أي أنها تسهم في تنمية القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة الملائمة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معان، فضلًا عن أنها تساعد المتعلم في إثراء الثروة اللغوية في تنمية اكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي تظهر في النصوص القرائية، وتوسع خبرات المتعلم بما يكتسبه من الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام (بيداء عيدان، ٢٠١٩، ٢٠).

وتحتل القراءة بعامة والجهرية بخاصة أهمية كبيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ إذ إنها الطريق الصحيح لإتقان مهارات تعرف الكلمات وتقويم نطق التلاميذ، والوسيلة لإفهام المستمعين ما تتضمنه المادة المقروءة من معلومات وأفكار، ونقل ما تشمله من مشاعر وأحاسيس (شيرين فتح الله سمير عبد الوهاب، ٢٠٢٣، ٦).

* يشير ما بين القوسين إلى نظام توثيق الـ APA الإصدار السابع (اسم المؤلف ثنائيًا، السنة، الصفحة) بالنسبة للمراجع العربية، والاكتفاء باللقب فقط في المراجع الأجنبية، مع ذكر جميع بيانات المرجع في قائمة المراجع.

وتبرز أهمية القراءة الجهرية في أنها تُعوّد التلاميذ على الإلقاء الجماعي، وتؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الشعر والأدب، وتحسن نطقهم وتعبيرهم وإقائهم، وإعادة قراءة النص بإيقاع قوي يجبر الأطفال صغار القراء على الاندماج في القصة ومشاركة أبطالها ما تخوضه من مغامرات، ولا تقتصر مشاركتهم على الشعور بنفس المشاعر والشكوك التي تنتاب أبطال القصة، ولكن يمكنهم فيما بعد أن يقرأوا الكتاب بمفردهم بطلاقة وحرية؛ مما يثري تعلمهم لمهارات القراءة اللغوية والثقافية فضلاً عن أهميتها من الناحية الاجتماعية في الدور الذي تؤديه في وضع أساس مشترك للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مما يساعد التلاميذ على تحسين محادثتهم، وتمكنهم من التمتع بالاشتراك في المواد الأدبية، والمناقشات العلمية، ومساعدة المعلمات على تشخيص نواحي الضعف في مهارات القراءة المطلوبة (رشدي طعيمة و محمد مناع، ٢٠١١، ١٧).

كما تتضح أهمية القراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في أن كثيراً منهم يفشلون في تعلمها إذا لم يتعلموها قبل نهاية الصف الثالث الابتدائي، وليس هناك مبالغة في القول إن كل المدارس تواجه هذه المشكلة التي تتلخص في أن كثيراً من التلاميذ يبهون الصف الثالث الابتدائي، وهم غير قادرين على القراءة، وهو ما أكدت عليه دراسة (السعيد علام، ٢٠٢٢). هذا وقد أكدت حنان فياض (٢٠٢١، ٣٨٣) على أن مهارات القراءة الجهرية تعتبر هي الأساس في تعلم مهارات اللغة العربية، بسبب تأثيرها في تعليم باقي المواد الدراسية، فبدونها يصعب إتقان عمليات التعلم.

كما أن مشكلة عدم إتقان مهارات القراءة الجهرية في العصر الحديث ما زالت تأخذ الحيز الأكبر عند معلمي المواد الدراسية في تعليم التلاميذ، إذ أن تعلم أي مادة علمية كانت أو لغوية يتوقف على فهم معاني ومفردات اللغة، ولا يتم ذلك إلا من خلال إتقان المهارات القرائية، فالقراءة الجهرية وسيلة اتفاق انطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى وكشف الأخطاء عند التلاميذ في النطق، وتساعد المعلم على معرفة قدرة تلاميذه في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (صلاح حجي، ٢٠٢٢، ٨٣٥).

ولكن على الرغم من هذه الأهمية، وما يقابلها من اهتمام، إلا أن التلاميذ في مراحل التعليم بعامة لا يزالون يعانون من ضعف في مهارات القراءة الجهرية، وقد يعزى هذا إلى سبل وأساليب تنميتها والبرامج والاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يتبعها المعلمون في تناول مهارات القراءة الجهرية، وعليه فإنه من الضروري أن يختار المعلمون أفضل الطرق والأساليب والمداخل التي تحقق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت، وزيادة دافعية التلميذات للتعلم. وتبرز "استراتيجية النمذجة" التي تمنح المتعلم دوراً أساسياً وفعّالاً في عملية التدريس كأحد الاستراتيجيات التربوية المهمة في المواقف التعليمية المختلفة والتي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في الموقف التعليمي (ربيع سلمان، ٢٠٢١، ١٤٣).

كما نتيج له الدور الفعّال في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث لا يكون فقط متلقياً؛ بل تنمي مهارات التفكير لديه نتيجة الخبرات التراكمية التي تتكون عنده، وتمكنه من بناء قاعدة من المعلومات تساعد على فهم العلاقات بين الجديد والسابق من المفاهيم والأفكار. (ندا فهم، ٢٠١٨؛ بدرية القحطاني، ٢٠٢٣).

ومن خلال هذه الاستراتيجية يوضح المعلم تفكيره بصوت عالٍ، وإعطاء التعليقات وتقييم كل ما يقوم به أمام المتعلمين، ومشاركتهم في ذلك، والتحدث عن تفكيره الخاص، ومن ثم السماح للمتعلمين التحدث عن تفكيرهم، حيث تهدف إلى تنمية الوعي بالذات، والسيطرة على النفس، والتنظيم الذاتي، كما تجعلهم مستقلين؛ مما يساعدهم على التعلم الذاتي، ويمكنهم من التفكير بأسلوب صحيح، فالتعلم بالنموذج يعد من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية، وخصوصاً إذا اقترنت

بإيضاحات أو تعليقات يقدمها النموذج أو المعلم أثناء قيامه بالعمل (حمدة العامري وعثمان العالم، ٢٠٢٢، ٤٧).

و في ضوء ما سبق عرضه، وفي حدود علم الباحثة، لا يوجد أي دراسة اهتمت بدراسة استخدام استراتيجية النمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يأتي:

أ- الخبرة الشخصية للباحثة:

وذلك من خلال عمل الباحثة كمعلمة للغة العربية، وأيضاً من خلال الواقع الذي تعيشه مع التلاميذ فقد لاحظت ضعفاً ملحوظاً في مهارات القراءة الجهرية ؛ وقد يعود هذا الضعف إلى طرائق التدريس المستخدمة من قبل المدرسين التي تركز على التلقين والحفظ، حيث ترى الباحثة أنه لزيادة تنمية مهارات القراءة الجهرية يعتمد على وجود طرق وأساليب حديثة للتعليم وتتيح أساليب حديثة للتعليم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وهذا ما دفع الباحثة إلى البحث عن استراتيجية تدريس جديدة تعمل على تنمية تلك المهارات وانطلاقاً من ذلك ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية النمذجة في محاولة جادة لكشف فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ؛ فأجرت دراسة استكشافية.

ب - الدراسة الاستكشافية:

هذا، ولدعم الإحساس بمشكلة البحث الحالي أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة من تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت بلغت (٢٠) تلميذ من مدرسة الظهر الابتدائية بنات التابعة لإدارة الأحمدية التعليمية، وتمثلت الدراسة الاستكشافية في اختبار لقياس مدى توافر بعض مهارات القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية ؛ حيث حددت ثلاث مهارات لمهارات القراءة الجهرية لتقويم أداء التلاميذ في ضوءها، وهي مهارات اهتمت بتنميتها الدراسات السابقة وحددت الدرجة العظمى لكل مهارة بأربع درجات، فيكون إجمالي درجات الاختبار (١٢) درجة، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح كتابات التلاميذ، توصلت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى أن التلاميذ يعانون من قصور واضح في مهارات القراءة الجهرية ، الأمر الذي يؤيد إحساس الباحثة بالمشكلة، فقد كانت نتائج التلاميذ منخفضة في معظم المهارات لاسيما التي تناولت الوقوف عند تمام المعنى ؛ حيث كان متوسط إتقان التلاميذ للمهارات المحددة ٢٥ ٪ فأقل؛ فمعظم التلاميذ لا يتمكنون من القراءة دون إبدال حروف أو إضافة. و نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقاً صحيحاً ، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

مدى توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

م	المهارات	عدد التلاميذ	التلاميذ الذين أتقنوا المهارة	النسبة المئوية لإتقان المهارة
١	الوقوف عند تمام المعنى.	٢٠	٥	٢٥ ٪
٢	القراءة دون إبدال حروف أو إضافة.	٢٠	٣	١٥ ٪
٣	نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقاً صحيحاً .	٢٠	٣	١٥ ٪

ثالثاً: نتائج البحوث والدراسات السابقة:

أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية على أن كثيراً من تلاميذ مراحل التعليم العامة و خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت يفتقدون إلى كثير من

مهارات القراءة الجهرية ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من : (مها العتيبي ٢٠١٨؛ Syahdinar & Sili, 2019؛ سلوى العنزي، ٢٠٢٠؛ عبد الله العموش، ٢٠٢١؛ سامي الجازي، ٢٠٢١؛ علاء علان، ٢٠٢١؛ Ceyhan, & Yildiz, 2021؛ محمود المزين، ٢٠٢٢؛ Zagirova, 2022؛ إيمان عايز، ٢٠٢٣؛ إسلام زناتة، ٢٠٢٣؛ سيفانا داوود، ٢٠٢٣؛ Godde, 2022؛ أحمد عوض وعفت درويش وعلي هادي، ٢٠٢٤؛ حسن شحاته و أسماء شريف و سندس العوام، ٢٠٢٤؛ أحمد عبد الله و عبد الله الكوري، ٢٠٢٤) كما أكدت معظمها وجود ضعف في مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهمية العمل على تنمية تلك المهارات من خلال الإستراتيجيات التدريسية المختلفة ومنها استراتيجية التعلم بالنمذجة لتنمية ، كما أشارت أخرى بأهمية استخدام إستراتيجية النمذجة لما لها من أهمية في تعزيز قدرات التلاميذ وتنمية مهاراتهم ومنها، دراسة (ندا فهم، ٢٠١٨) (Al Hazaimh, 2019)، ودراسة (محمد عسيري وحسن حسانين، ٢٠٢٠)، ودراسة (دعاء الخوالدة، ٢٠٢٠)، ودراسة (حنان السلاموني، ٢٠٢٠) ودراسة (ربيع سلمان، ٢٠٢١)، ودراسة (Satsangi & Macedonia, 2021)، ودراسة (تهاني الينا، ٢٠٢١)، ودراسة (سميرة علي، ٢٠٢١) ودراسة (آلاء الحسين، ٢٠٢١)، ودراسة (سعد إبراهيم وعماد سيفين وصابر علي، ٢٠٢١)، ودراسة (حسن حسانين، ٢٠٢٢)، ودراسة (تنقب محمد، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبد الله داود ومحمد حاج، ٢٠٢٢)، ودراسة (شبيب عبد الله، ٢٠٢٣)، ودراسة (رشا زكي، ٢٠٢٣) وعلى الرغم من اهتمام عديد من البحوث والدراسات بتنمية مهارات القراءة الجهرية إلا أن الواقع إلى الآن ما زال بمنأى عن الاهتمام بهما، مما ترتب عليه ضعفا لتلاميذ في مهارات القراءة الجهرية وذلك نتيجة لعدم استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة، وثرجع الباحثة ذلك إلى وجود خلل في تنمية مهاراتها لدى التلاميذ؛ ولذا تستهدف الباحثة من خلال هذا البحث تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة الجهرية نتيجة لاستخدام المعلمات طرق تدريسية تقليدية، ومن هنا لاحظت الباحثة أن هناك ضعفا لا يمكن تجاهله في مهارات القراءة الجهرية، مما ينعكس سلبيًا على أداء التلاميذ في اللغة العربية، ومن ثم بقية المواد الدراسية المكتوبة باللغة العربية. مما أدى إلى شعور الباحثة بأهمية استخدام إستراتيجية النمذجة للتغلب على المشكلة؛ ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية النمذجة؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١) ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٢) ما مدى توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٣) ما فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى مايلي :

- ١- تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية النمذجة.
- ٢- قياس مدى فاعلية إستراتيجية النمذجة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية باعتبارها من المهارات اللغوية اللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تفيد نتائج البحث الحالي ما يلي:

- بالنسبة للمتعلمين: تقديم أنشطة تدريسية للمتعلمين باستخدام إستراتيجية النمذجة مما قد يساهم في تنمية مهارات القراءة عامة والجهرية خاصة في مادة اللغة العربية.
- بالنسبة للمعلمين: قد يساهم في مساعدة المعلمين في تطوير أساليب تدريسيهم من خلال إستراتيجيات النمذجة.
- بالنسبة لمخططي المناهج: توجيه نظر مخططي مناهج اللغة العربية إلى ضرورة تزويد مناهج اللغة العربية بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم ومنها إستراتيجية النمذجة.
- بالنسبة للباحثين: فتح المجال أمام الكثير من الباحثين لدراسة أثر استخدام إستراتيجية النمذجة على المتغيرات المعرفية المختلفة والمراحل الدراسية المتنوعة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود البحثية التالية:

أولاً: الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة بمدرسة الظهر الابتدائية بنات التابعة لإدارة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت ولذلك لعمَل الباحثة بها وقربها من محل سكنها لسهولة عملية تطبيق التجربة.

ثانياً: الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م.

ثالثاً: الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مهارات القراءة الجهرية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي .

رابعاً: الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (٥٦) تلميذاً تم تقسيمهم إلى (٢٨) تلميذة في المجموعة التجريبية والتي تدرس من خلال استخدام إستراتيجية النمذجة، و (٢٨) في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية داخل الفصل.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

وتتمثل في :

- قائمة مهارات القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت (إعداد الباحثة).
- اختبار مهارات القراءة الجهرية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت (إعداد الباحثة).
- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية النمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

- ١- المنهج الوصفي: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال البحث الحالي.
- ٢- المنهج التجريبي: وذلك لقياس فاعلية استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

فروض البحث:

- سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- تحقق استراتيجية النمذجة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية النمذجة:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مدخل تدريسي يقوم فيه المعلم بمجموعة من الخطوات الإجرائية على مهارات القراءة الجهرية تتمثل في تقديم هذه المهارات وتطبيقها معتمداً على التساؤل الذاتي، والتفكير بصوت عالي، وممارسة المتعلمين لنفس الخطوات التي قام بها المعلم على نفس المهارات بهدف اكسابهم إياها بشكل يتميز بالدقة والاتقان.

٢- مهارات القراءة الجهرية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية و الحركات الطويلة والحركات القصيرة نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً و قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب و الوقوف عند تمام المعنى من خلال قراءتهم لمواضيع القراءة المتضمنة في كتب اللغة العربية وفق المعايير الموضوعية لتلك المهارة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات القراءة الجهرية

الإطار النظري للبحث

استخدام استراتيجية النمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية

أولاً: مهارات القراءة الجهرية:

١- مفهوم القراءة الجهرية:

تنوعت وتعددت تعريفات القراءة الجهرية، حيث عرفها بليغ إسماعيل (٢٠١١) بأنها: عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناه. في حين عرفها كل من مها سلامة وحسن نصر (٢٠١٤، ٢١-٢٢) بأنها: هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معانٍ. وهي بذلك تعتمد على ثلاثة عناصر وهي: رؤية الرمز بالعين، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

وأيضاً عرفها أحمد عيسى وأمين أبو بكر (٢٠١٧) بأنها: العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة، تعتمد على عنصرين، وهما:

١- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

٢- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز.

وتعرف الباحثة القراءة الجهرية إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية و الحركات الطويلة والحركات القصيرة نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً و قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب و الوقوف عند تمام المعنى من خلال قراءتهم لمواضيع القراءة المتضمنة في كتب اللغة العربية وفق المعايير الموضوعية لتلك المهارة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات القراءة الجهرية

٢- أهمية القراءة الجهرية:

ومن أبرز النواحي التي تميزت بها القراءة الجهرية، وتتمثل بالآتي:
(فهد زايد، ٢٠٠٦، ٦١؛ زكريا أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ١١٥؛ راتب عاشور ومحمد حوامدة، ٢٠٠٩، ٧٨؛ زهدي عيد، ٢٠١١، ٥٣)

- أ- الناحية النفسية: تعد القراءة الجهرية مجالاً مناسباً لتخطي حواجز الخجل والخوف والتردد.
- تمنح التلميذ ثقة في النفس، وإثبات الذات، ومواجهة الآخرين.
- ب- الناحية الاجتماعية: يتدرب التلميذ من خلال القراءة الجهرية على مواجهة الجمهور والتفاعل معه، فيحترم مشاعر الآخرين، ورأيهم، ويتفاعل معهم في حواراتهم وأحاديثهم.
- ج- الناحية التربوية: تعد من أفضل الوسائل لإجادة النطق، والأداء الصوتي المعبر، وتثبيت الإدراك البصري للكلمات وتعرفها وخاصة في المراحل الأولى، وتمثيل المعنى، وإتقان الأداء.

- تسهم في تكوين الإحساس اللغوي، والعادات اللغوية السليمة وتهذيبها، وتحبب التلميذ في الأساليب اللغوية الراقية، كما تساعد التلاميذ على إدراك المعاني والجمال والتذوق الفني لما يقرأون من قرآن وحديث وشعر ونثر.

ومن هنا ينبغي العناية بها من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ويجب الحرص على إتقان مهاراتها وتنميتها بشكل وظيفي حتى تمكن القارئ من استعمالها الاستعمال الأمثل.

٣- أهداف القراءة الجهرية:

- حدد مجدي إبراهيم (٢٠١١، ٥١) أهداف القراءة الجهرية في الأهداف الآتية:
- تساعد التلاميذ على الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
 - فيها استخدام لحاسني السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعراً، أو نثراً، أو قصة، أو حواراً عميقاً.
 - تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، وتساعد على ضبط الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وو هي وسيلة للمعلم أيضاً في اختبار قياس الطلاقة، والدقة في النطق.

٤- مهارات القراءة الجهرية:

وقد تعددت الآراء حول مهارات القراءة الجهرية، وحددت بعض الدراسات مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها ما يلي:

ذكرت جهاد عبد الغفار (٢٠١٩، ٦٠) أن مهارات القراءة الجهرية تتمثل في:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
 - نطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً.
 - نطق الحركات القصيرة والطويلة نطقاً صحيحاً.
 - التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية أثناء النطق.
 - التمييز بين المد والشد والتنوين أثناء النطق.
- وفي ضوء ما سبق أمكن للباحثة أن تتوصل لقائمة بمهارات الجهرية تتضمن ما يلي :
- ١- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
 - ٢- التفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية
 - ٣- نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً
 - ٤- التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة
 - ٥- نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقاً صحيحاً

-
- ٦-قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب
٧-القراءة دون إبدال حروف أو إضافة
٨-الوقوف عند تمام المعنى
٩-التفريق بين التاء المربوطة والهاء
ثانياً: استراتيجية النمذجة مفهومها، أهميتها:
١ - مفهوم استراتيجية النمذجة:

عرفتها أميرة هوارى (٢٠٢٢، ٥٠٩) بأنها : "استراتيجية تعليمية تمثل التعلم بالقدوة وعرض السلوك المرغوب فيه أمام المتعلمين مع الاقتران بإيضاحات وتعليقات يقدمها النموذج (المعلم) أو القدوة أثناء قيامه بالعمل تهدف إلى فهم أفضل وأعمق السلوكيات الأفراد، ويتم الاعتماد عليه في نقل فكرة أو سلوك معين إلى فرد أو مجموعة أفراد وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة وخاصة في المواقف التربوية والاجتماعية ومحاولة كسب الفرد لأنماط سلوكية جديدة من خلال مواقف تحدث أمامه."

وعرفها شبيب عبد الله (٢٠٢٣، ١٣٥) بأنها : "محاكاة أو تمثيل شخص أو مهمة معينة في البيئة الصفية، وتعطي للتلاميذ فرصة للتعبير عن آرائهم من خلال عمليات التمثيل ومحاكاة الأدوار، وهذا يساعد التلاميذ على التفكير، فمذجة التفكير بصوت عال يوضح للمشاهد كيفية الوصول إلى المعلومات السابقة والتلخيص ومراقبة الذات في أثناء التفكير".

بينما تعرفها أميرة محروس (٢٠٢٣، ٦٤٢) بأنها: "عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد، وهي إحدى فنيات وطرق إكساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح، وهي أيضاً فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب لدى الأفراد." وعرفتها بدرية القحطاني (٢٠٢٣، ١٩٤) بأنها : استراتيجية تعليمية لا يصال المعرفة للمتعلمين، يعرض فيها المعلم للمتعلمين طرقاً في معالجة المعلومات بصوت مرتفع أثناء القيام بالإجراءات المتضمنة من أجل تعلم مهمة معينة، والتركيز على إبراز طرق المعلم في التفكير في التعلم والعمل على أن يضع المتعلمين أنفسهم في الإطار المرجعي للمعلم".

تعرفها الباحثة إجرانياً بأنها: مدخل تدريسي يقوم فيه المعلم بمجموعة من الخطوات الإجرائية على مهارات القراءة الجهرية تتمثل في تقديم هذه المهارات وتطبيقها معتمداً على التساؤل الذاتي، والتفكير بصوت عالي، وممارسة المتعلمين لنفس الخطوات التي قام بها المعلم على نفس المهارات بهدف اكسابهم إياها بشكل يتميز بالدقة والاتقان.

٢- أهمية استراتيجية النمذجة في التدريس:

تكمن أهمية استراتيجية النمذجة في التدريس بدرية القحطاني (٢٠٢٣، ٢٠١)، (رياض المطرقي، ٢٠٢٠، ٩٣) فيما يلي :

- طريقة فعالة في ديمومة التعليم والتعلم.
- تجعل المتعلمين قادرين على مواجهة الصعوبات أثناء التعلم.
- تتيح للمتعلمين القيام بدور إيجابي من خلال المشاركة بالعملية التعليمية.
- للنمذجة أهمية في وجود علاقة إيجابية بين معرفة المتعلمين الطريقة تفكيرهم، وبما يستخدمونه من عمليات وقدرتهم على استخدامها.
- كما تُعد من أكثر الأساليب فاعلية، حيث تتضح أهمية هذا الأسلوب من خلال الأدوار داخل الفصل بين المعلم والتلميذ، وتعد النمذجة استراتيجية نافعة مع كل الفئات، ومع كل المراحل التعليمية؛ حيث إنها تقدم المعلومة بطريقة عملية مباشرة؛ وهذا بدوره يساهم في تنمية المهارة لدى المتعلم (حسين الجعفري، ٢٠١٨، ٦٣١).

كما ذكرت (ولاء خلف الله، ٢٠٢١؛ حمدة العامري، ٢٠٢٢، ٤٦؛ مروة عبد النبي، ٢٠٢٣، ٧٣٧) أن النمذجة من الاستراتيجيات التي تؤثر في كثير من الطلاب، وهذا يتوافق مع أعداد الطلاب في الفصول الدراسية ذات الكثافة المرتفعة، حيث تهتم بتطبيق هذه العبارة (فكر كما تراني أفكر). وهي أقوى من عبارة (اعمل ما أقوله)، كما أنها تدعم الفاعلية الذاتية والإصرار على تحقيق المقاصد والأهداف، وتنمي روح التساؤل وحب الاستطلاع والقدرة على الإلقاء والتعبير عن الأفكار، و عديد من المهارات الاجتماعية كما تسهم في رسوخ المادة العلمية وعدم نسيانها.

كما أكدت **ناهرة السلمي (٢٠٢٠)** على أهمية استراتيجية النمذجة في أنها تسهم في تحسين الطلاقة القرائية في مادة القراءة، وهو ما يدعم فكرة البحث الحالي من حيث الهدف.

ومما يؤكد هذه الأهمية ما ذكره **صابر علام (٢٠٢١)** بأنها تسهم في علاج مشكلات التحدث الناتجة عن الثنائية اللغوية في مقرر القراءة، وأوضحت بأن النموذج كان له تأثير كبير في علاج هذه المشكلات.

٣- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية النمذجة :

باستقراء الأدب التربوي السابق ومنه دراسة كل من : (عبد الستار علي وعبد الواحد الكنعاني، ٢٠١٧، ٤٣٢؛ جلال محمد، ٢٠١٩، ٢١٩؛ تركي الحربي؛ حامد طلافحة، ٢٠١٩؛ سميرة علي، ٢٠٢١، ٩٧٦؛ حمدة العامري، ٢٠٢٢، ٤٧؛) أن من أهم أدوار المعلم في إستراتيجية النمذجة مايلي:

- يحدد الأهداف التعليمية لتدريس المحتوى التي تلبي توقعات وطموح المجتمع مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ينمي مهارات التفكير فوق المعرفية عند التلاميذ، بدءاً من مرحلة التخطيط للحل، وعند تقويم الحل ومراجعته وبيان الأسباب وراء اختيار كل خطوة، وكيفية تنفيذ كل عملية، ومن ثم تنفيذ الخطة مع إيضاح الأسباب، والكيفية التي تحقق بها الأهداف، وزيادة دافعيتهم نحو الإصرار على الحل وتدعيم الفاعلية الذاتية لديهم، ومن ثم يمكن للمتعلم إدراك وإدارة عمليات تفكيره وهو يظهر عمليات تفكيره مثلما فعل المعلم اقتداء به.
- يدرّب التلاميذ على كيفية تلخيص ما يتعلمون، وكيفية الوصل والربط بين المعرفة السابقة والمعارف الجديدة، كما يقوم بتنظيم العمل وإعطاء إرشادات وتوجيهات مناسبة للمتعلمين.
- يحفز التلاميذ على الحل بأكثر من طريقة.
- ولكي يستطيع المعلم استخدام التعلم بالنمذجة في التدريس لتلاميذه ينبغي أن يكون قادراً على ::
- استخدام النماذج ومعرفة كيفية بنائها.
- تنظيم أفكاره وبناء العلاقات بين الأشياء.
- اختيار المصادر المناسبة للنماذج.
- التعاون والمشاركة مع زملائه وتلاميذه في بناء النماذج.
- تجميع البيانات بصورة منطقية ومتسلسلة.
- ملاحظ جيد، ولديه تصميم وإصرار (تهاني البنا، ٢٠٢١، ٨٤٦)، (هيلة الدهيمان، ٢٠٢٣، ٨٤٦) وتضيف الباحثة إلى أنه ينبغي على المعلم أن يمتلك تصوراً بصرياً محدداً عن النماذج التي يمكنه الاستعانة بها في التدريس لتلاميذه، كذلك مراعاة كافة الإمكانيات والظروف المحيطة، وطبيعة التلميذ الذي تقدم له هذه النماذج، ومحاولته إجراء التعديلات المناسبة على هذه النماذج في ضوء طبيعة التلميذ وحاجاته واهتماماته.
- كما أشار حسن الخليفة وضياء الدين مطاوع (٢٠١٨، ٦٦) أن من أهم أدوار المتعلم في استراتيجية النمذجة ما يلي :

- الاعتماد على النفس في التعلم وتنشيط المعرفة السابقة.
- ممارسة الأنشطة والإجراءات بنفسها.
- مراقبة ذاته أثناء شرحه المحتوى.
- تنظيم المعرفة والتخطيط لها، وتصحيح الأخطاء ثم التقييم.
- تحديد الأهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها.
- الاستمتاع لاكتساب الخبرات من خلال الأنشطة التي يمارسها.

٣- إجراءات وخطوات استراتيجية النمذجة في التدريس:

أشارت عدد من الكتابات والأدبيات التربوية السابقة لعلّ من أبرزها ((منى القحطاني، ٢٠١٩، ٨٨٨؛ حسن عبوش وحسن الربيعي، ٢٠١٩، ٤٩؛ صابر علام، ٢٠٢١، ١٣؛ ماجدة سليم وهناء محمد، ٢٠٢١، ١٢٣؛ ربيع سليمان، ٢٠٢١، ١٢٨، هيئة الدهيمان، ٢٠٢٣، ٨٤٨؛ بدرية القحطاني (١٩٩٠، ٢٠٢٣) أن إجراءات النمذجة في التدريس تتضمن ما يلي :

- **التهيئة:** من حيث توضيح الهدف، وربط الدرس السابق بالدرس الحالي، والتنبيه على الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلم من خلال عرض وتقديم المهارة في تلك الخطوة يتم توضيح المهارة التي يراد تعلمها للمتعلم في شكل مادة تعليمية يُعدها المعلم، وتتضمن هذه المادة تعريفاً للمهارة وأهميتها، وعملية التفكير المتضمنة فيها، وتوضيحاً لها بأمثلة، مع عرض لبعض الأخطاء التي يتوقع وقوع التلاميذ فيها، وأسبابها وكيفية التغلب عليها.
- **النمذجة بواسطة المعلم:** يكون دور المعلم النموذج، ويعمل المتعلمين على تقليده ومحاكاته، من خلال عرضه مشكلة تتطلب حلاً، أو موقفاً معيناً، أو استيعاب مفهوم معين، فيعرض المعلم سلوكياته في القيام بعمليات التفكير بصوت عال، ويُعبر عما يدور في ذهنه، فالمعلم يسأل نفسه أسئلة تثير التفكير، ويُعبر لفظياً عما يدور في ذهنه قبل وأثناء وبعد حل المشكلة؛ حتى يتمكن المتعلمين من متابعة عمليات التفكير.
- يقدم المعلم نموذجاً للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة، فالمعلم يتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام تلاميذه موضحاً كيف يستخدم المهارة، فقد يقرأ المعلم مشكلة ما أمام تلاميذ الفصل، ويمارس الاستجابات الذاتية ليُعبر لفظياً عما يدور برأسه، أي أن المعلم يفكر بصوت عال أمام التلاميذ حين يحل المشكلة، ويوجه نفسه لفظياً مع الوعي بالتفكير وإظهاره للتلاميذ موضحاً مساراته، وهنا يدخل في إطار النمذجة ما وراء المعرفية، ولا تقتصر النمذجة ما وراء المعرفية على العرض المتعارف عليه من حيث إن المعلم يقوم بالتنفيذ خطوة أمام تلاميذه، بل يقوم إلى جانب ذلك بتوضيح دقيق للخيارات المتاحة في كل مرحلة وتحديد أسباب انتقاء كل خيار من هذه الخيارات، وتعد عمليتا التوضيح والأداء جزءاً مهماً في استراتيجية النموذج.
- **النمذجة بواسطة المعلم مع إشراك المتعلمين:** يعمل المعلم على إشراك المتعلمين معه من خلال التساؤلات والحوارات للتعرف على رأيهم في حل المشكلة، وتوضيح الخطوات التي يمكن إتباعها والسبب في اختيارها، ومن الممكن أن يقوم المعلم بخطوات ليست صحيحة ليحفز المتعلمين على الوعي بذلك، والمشاركة برأيهم في تصويب الخطأ، كما أنه (المعلم) يعرض مشكلات أخرى يحلها المتعلمين، ويقوم المعلم في هذه الحالة بدور المرشد.
- **النمذجة بواسطة المتعلم:** في هذه الخطوة يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وتضم كل مجموعة متعلمين؛ حيث يقوم أحد المتعلمين بدور النموذج، فيحل مشكلة أو يناقش موضوعاً بصوت عال، كما يمكنه القيام بتجربة أو رسم توضيحي، ويسأل نفسه، أو يخطئ في أحد الخطوات، ثم يدرك ذلك فيستدركه بصوت عالي، ويمكن أن يكون معه متعلم آخر، كمراقب ينبهه على أخطائه وتتابعها.

- **تلقي استجابات المتعلمين:** يتلقى المعلم إجابات الطلاب، ويساعدهم على اكتشاف نتائج تعلمهم، وهذا ما يجعلهم قادرين على معرفة العلاقات السببية بين اختياراتهم وأعمالهم، والنتائج المتحققة لديهم، وكذلك مساعدتهم على التأمل في بعض الأفكار الخاصة بهم، وتقويم تلك الأفكار وفق المعايير المحددة.
- **المناقشة:** بعد انتهاء الطلاب من نمذجة أفكارهم يناقش المعلم هذه الأفكار التي أمكن تقديمها من قبل المتعلمين، ويستبعد الأفكار غير المناسبة، ويثني على الأفكار الجيدة، ويعلم الطلاب طريقة الاستفادة من طريقة التفكير في الحياة.
- **التقويم:** يكلف المعلم أحد المتعلمين من كل مجموعة ليعرض كيف توصلوا لتعلم المهارة موضحاً كيفية تفكيره، وما دار في ذهنه في أثناء القيام بذلك. يقوم المعلم بتقويم أداء الطلاب بعد الانتهاء من القيام بكل الأنشطة في هذا الجانب من الخطوات الإجرائية لاستراتيجية النمذجة، وذلك من خلال الطلب منهم توضيح الطرق التي توصلوا لها أثناء الوصول، أثناء عرض مفهوم، أو محتوى علمي أو حل مشكلة ما. كما تمر عملية النمذجة بثلاث خطوات أساسية وفق ما أوضحه كل من

وسوف تسير خطوات استراتيجية النمذجة في البحث الحالي كالآتي:

- مرحلة التمهيد فيها تبدأ الباحثة بتهيئة التلاميذ المحتوى الدرس من خلال إثارة اهتمامهم، وجذب انتباههم وتشويقهم لعرض مهارات القراءة الجهرية، والوقوف على المستوى الفعلي لهم عن المحتوى المتضمن بالدرس.
- مرحلة العرض فيها يتم تعريف التلاميذ بالمهارة، وتقوم المعلمة (الباحثة) بتمثيلها أمامهم.
- مرحلة الانتباه فيها يتم توجيه الانتباه إلى التركيز على المهارة التي تم شرحها.
- مرحلة الممارسة والتطبيق فيها تعطي الباحثة الفرصة للتلاميذ بممارسة وتطبيق المهارة.
- مرحلة تقديم التغذية الراجعة والتصحيح فيها تقدم الباحثة للتلاميذ التغذية الراجعة المتكررة والفورية لتعزيز المهارات وتصحيحها.
- مرحلة التقويم يقوم فيها التلاميذ بأداء مجموعة من التطبيقات التربوية المضمنون مهارات القراءة الجهرية والموقف التعليمي لتطبيق ما تعلموه لتقييم أدائهم وتقديم التغذية الراجعة والفورية لهم وتدعيم الإجابات الصحيحة وتصحيح غير الصحيحة أثناء عملية التقويم.

إجراءات البحث :

أولاً: إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية :

- تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية بما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث اعتمدت على السابقة التي تناولت مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية مثل دراسة، (منار نشأت، ٢٠١٨؛ سلوى العنزي، ٢٠٢٠؛ أمينة شنتوف، ٢٠٢١؛ سمر الرشدي، ٢٠٢١؛ محمود المزين، ٢٠٢٢؛ أحمد عوض وعفت درويش وعلي هادي، ٢٠٢٤؛ حسن شحاته و أسماء شريف و سندس العوام، ٢٠٢٤؛ أحمد عبد الله و عبد الله الكوري، ٢٠٢٤)، وقد مر إعداد القائمة بالإجراءات التالية، تحديد الهدف من القائمة الأولية، وتحديد مصادر بناء القائمة الأولية، وإعداد محتوى قائمة المهارات في صورته الأولية لعرضها على المحكمين لضبطها لوضعها في صورتها النهائية، وذلك من خلال بعد تفريغ استجابات المحكمين ورصدها، تم البقاء على المهارات التي زادت نسبة تكرارها عن (٨٠ %) فأكثر وهي النسبة المعمول بها في الدراسات السابقة، والجدول الآتي يوضح نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين.

جدول (٢)
نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين حول مناسبة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ
الصف الثاني الابتدائي وأهميتها (ن = ١٤)

م	المهارة	مناسبة	متعدد	غير مناسبة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول مناسبة المهارة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول أهمية المهارة
١	قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب	١٣	١	-	١٠٠%	٩٦,٣%
٢	القراءة دون إبدال حروف أو إضافة	١٢	٢	-	١٠٠%	٩٢%
٣	التفريق بين التاء المربوطة والهاء	١٣	١	-	١٠٠%	٩٦,٣%
٤	الطلاقة في القراءة	١٣	١	-	٢٩%	١٤%
٥	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	١٠	٤	-	٩٠%	٨٣%
٦	التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة	٢	٢	١٠	١٠٠%	٩٦,٣%
٧	التفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية	١١	٣	.	١٠٠%	٩٦,٣%
٨	نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً	١٠	٤	-	٩٠%	٨٣%
٩	نطق التنوين بالضم والتنوين بالفتح والتنوين بالكسر	١٣	١	-	٢٧%	٦٧%
١٠	نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقاً صحيحاً	١	١	١٢	٩٠%	٨٣%
١١	يظهر الأداء الصوتي لهمزة مكتوبة ومنطوقة	١٠	٤	-	٢٧%	٦٧%
١٢	يظهر الأداء الصوتي للتاء بأنواعها	١٣	١	-	٢٩%	١٤%
١٣	الوقوف عند تمام المعنى	٢	٢	١٠	٢٩%	١٤%
١٤	يراعي علامات الترقيم في أثناء القراءة	١١	٣	.	٢٧%	٦٧%

الصورة النهائية للقائمة:

بعد التحكيم على القائمة في صورتها الأولية، تم تعديلها وإعادة صياغتها من جديد في ضوء آراء السادة المحكمين، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم، إلى أن أصبحت المهارات محددة بالشكل الذي يلانم طبيعة البحث الحالي، ويتناسب مع أهدافه، وأصبحت القائمة في شكلها النهائي مكونة من تسع مهارة هي:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
- التفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية
- نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً
- التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة
- نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقاً صحيحاً
- قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب
- القراءة دون إبدال حروف أو إضافة
- الوقوف عند تمام المعنى
- التفريق بين التاء المربوطة والهاء

ثانياً: إعداد اختبار المهارات القراءة الجهرية:

قامت الباحثة بإعداد اختبار المهارات الجهرية، وقد سار إعداد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت في مهارات القراءة الجهرية التي ينبغي تنميتها؛ لبيان مدى فاعلية استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، وذلك بتطبيق الاختبار قبل التدريس وبعده.

ب- مصادر إعداد أسئلة الاختبار: اعتمدت الباحثة في إعداد اختبار القراءة الجهرية واشتقاق مادته على المصادر التالية: الكتاب المدرسي، الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات والمقاييس والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد اختبارات مهارات القراءة الجهرية.

ج- وصف الاختبار في صورته الأولى:

اشتمل الاختبار في صورته الأولى على مقدمة توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، والطريقة التي تسير فيها، ثم قسمت الباحثة الاختبار إلى (١٨) سؤالاً، ويقاس كل مهارة من المهارات سؤالاً.

د- صلاحية الصورة الأولى للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

بعد تحديد الصورة الأولى للاختبار، تم عرضه على السادة المحكمين من التربويين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في تحكيم اختبار مهارات القراءة الجهرية من حيث ترتيب عدد الأسئلة، وعددها، وكيفية صوغها، وتراوحت نسبة الاتفاق على صلاحية أسئلة الاختبار بين ٨١ - ١٠٠% وهي نسبة مقبولة وتعبّر عن صدق الاختبار.

جدول (٣)

مواصفات اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي

م	رقم السؤال	نوع السؤال	الدرجة	النسبة المئوية
١	السؤال الأول	قراءة قطعتين	٢٠	٣٦,٣٦%
٢	السؤال الثاني	قراءة الكلمات	٥	٩,٠٩%
٣	السؤال الثالث	اختيار من متعدد	٥	٩,٠٩%
٤	السؤال الرابع	اختيار من متعدد	٥	٩,٠٩%
٥	السؤال الخامس	قراءة الكلمات	٥	٩,٠٩%
٦	السؤال السادس	قراءة قطعة	٥	٩,٠٩%
٧	السؤال السابع	قراءة قطعة	٥	٩,٠٩%
٨	السؤال الثامن	اختيار من متعدد	٥	٩,٠٩%
الاختبار ككل				١٠٠%

و- التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم تطبيق الاختبار على (٢٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بهدف: التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، تحليل مفردات الاختبار الحساب، معامل السهولة لكل مفردة، معامل التمييز لكل مفردة، ثبات الاختبار، زمن الاختبار، وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عما يأتي:

١- وضوح تعليمات الاختبار: تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار لغالبية التلاميذ حيث لم تكن استفساراتهم كثيرة ولا متكررة، فلم تجر تعديلات عليها.

٢- تحديد زمن الإجابة على الاختبار:

الحساب الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار تركت الحرية لأفراد المجموعة الاستطلاعية لأخذ الوقت الكافي، وتم حساب الزمن الكلي الذي استغرقه جميع الطلاب عند الإجابة عن الأسئلة وتحديد زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية (فؤاد البهي، ٢٠٠٦، ٤٦٧)

$$ن = \frac{٢م}{١م} \times ن$$

ز- حساب صدق الاتساق الداخلي اختبار مهارات القراءة الجهرية:

بغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأسئلة اختبار مهارات القراءة الجهرية؛ فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من خمسة وعشرين تلميذاً من خارج عينة البحث (خارج المجموعتين التجريبية والضابطة) والجدول التالي يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون لارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار

جدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون لارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار

المفردة	١ م	المفردة	٢ م	المفردة	٣ م	المفردة	٤ م	المفردة	٥ م
١	**٠,٩٤٦	٢	**٠,٩٣٩	٣	**٠,٨٩١	٤	**٠,٩٦١	٥	**٠,٩١٥
١٠	**٠,٩٤١	١١	**٠,٩٣٨	١٢	**٠,٨٩٤	١٣	**٠,٩٦٢	١٤	**٠,٩٠٩
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٦٠٢		**٠,٥٤٨		**٠,٦١٩		**٠,٦٤٨		**٠,٧٩١
المفردة	٦ م	المفردة	٧ م	المفردة	٨ م	المفردة	٩ م		
٦	**٠,٩١٣	٧	**٠,٩١٧	٨	**٠,٩٧٨	٩	**٠,٨٩٥		
١٥	**٠,٩١٩	١٦	**٠,٩٢٠	١٧	**٠,٩٧٩	١٨	**٠,٨٩٤		
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٠٥		**٠,٧٢١		**٠,٥٠٨		**٠,٥٣٨		

يتضح من جدول (٧) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للمهارة وكذلك ارتباط الدرجة الكلية للمهارة بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتدل على وجود علاقات طردية متوسطة بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ح- ثبات اختبار مهارات القراءة الجهرية :

وللتحقق من ثبات الاختبار، قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم استخدمت الباحثة معامل الثبات ألفا كرونباخ، وذلك وفق المعادلة الآتية (غيث البحر، ومعن التنجي، ٢٠١٤، ١٤-١٥):

والجدول الآتي يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات اختبار مهارة القراءة الجهرية.

جدول (٦)

قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات اختبار مهارة القراءة الجهرية

المهارة	قيم معامل ألفا كرونباخ	المهارة	قيم معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٨٧٦	٦	٠,٧٤٨
٢	٠,٨٦٤	٧	٠,٨١٤
٣	٠,٧٤٤	٨	٠,٦٥٥
٤	٠,٦١٩	٩	٠,٧٥٠
٥	٠,٧٩٨		
	الاختبار ككل		٠,٨٣٧

يتضح من جدول (٨) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات اختبار مهارات القراءة الجهرية قد تراوحت بين (٠,٦١٩ - ٠,٨٧٦)، وهي قيم ثبات مقبولة إحصائياً، كما جاءت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات الاختبار ككل - (٠,٨٣٧)، وهي أيضاً قيمة ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

ت حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار مهارات القراءة الجهرية:
يوضح الجدول التالي معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار:

جدول (٧) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارة القراءة الجهرية

المهارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥٠
٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥٠
٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٩
٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٩
٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٥٠
٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٥٠
٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٩
٨	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٤٧
٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٥٠
١٠	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٨
١١	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٥٠
١٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٥٠
١٣	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٥٠
١٤	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٨
١٥	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٨
١٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٥٠
١٧	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٤٨
١٨	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٥٠

يتضح من جدول (٩) أن قيم معامل السهولة لأسئلة اختبار مهارات القراءة الجهرية قد تراوحت بين (٠,٣٦ - ٠,٦٨)، بينما تراوحت قيم معامل التمييز بين (٠,٤٧ - ٠,٥٠) وهي بين النسب المقبولة.

ي-مفتاح تصحيح الاختبار:

أعدت الباحثة مفتاح تصحيح للاختبار، ليسهل عملية تصحيح الاختبار، وقد أعطى كل سؤال درجة واحدة بحيث يكون لكل مهارة سؤالين والنهائية العظمى للمهارة (٢)، والصغرى (٠). وبعد التأكد من صلاحية اختبار مهارات القراءة الجهرية، توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية له. (**)

إعداد دليل المعلم لتنفيذ استراتيجية التعلم بالنمذجة على تلاميذ الصف الثاني المجموعة التجريبية

وقد سار إعداد دليل المعلم دليل المعلم في تدريس دروس القراءة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تم تحديد المحتوى المراد عرضه باستراتيجية التعلم بالنمذجة.

الخطوة الثانية: تحديد أهداف الدليل

الخطوة الثالثة: إعداد محتوى دليل المعلم، وقد تضمن محتوى الدليل على تسعة دروس لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في موضوعات القراءة المقررة عليهم في الفصل الدراسي الثاني، ومجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية المتعددة وأساليب التقويم، وروعي عند استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة مدى مناسبة المحتوى مع الزمن المخصص لعرضه داخل حجرة الصف. وعلى هذا يمكن القول إن دليل المعلم تضمن قسمين:

أ- **القسم النظري:** ويحتوي على أهداف عامة يرجى تحقيقها من خلال استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة في القراءة، وأهداف إعداد الدليل، وأهداف تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة.

ب- **القسم التطبيقي:** اشتمل الجانب التطبيقي لدليل المعلم في تدريس القراءة للصف الثاني الابتدائي على تسعة موضوعات

الخطوة الرابعة الضبط العلمي للدليل: ولتحقيق هذه الخطوة تم عرض الدليل على عدد من السادة المحكمين لتوضيح آرائهم في: سلامة الصياغة الإجرائية للأهداف والتعرف على مدى صلاحيته للاستخدام في تدريس موضوعات القراءة باستراتيجية التعلم بالمدجة.

- مدى مناسبة ما ورد في الدليل لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وقد أخذت الباحثة بآراء المحكمين، وحرصت على ربط أنشطة التقويم بالأهداف والمهارات، وقد أصبح الدليل جاهزاً في صورته النهائية

إجراءات تجريبية البحث:

١- اختيار عينة البحث:

عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (٥٦) تلميذاً تم تقسيمهم إلى (٢٨) تلميذة في المجموعة التجريبية والتي تدرس من خلال استخدام إستراتيجية النمذجة، و (٢٨) في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية داخل الفصل.

٢- التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي قبلياً، استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية قبلياً.

جدول (٨) متوسطات الرتب وقيم "z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية قبلياً

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوي الدلالة
اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	التجريبية	28	.5714	.50395	0.264	غير دالة
	الضابطة	28	.5357	.50787		
التفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية	التجريبية	28	.5000	.50918	0.528	غير دالة
	الضابطة	28	.4286	.50395		
نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً	التجريبية	28	.5357	.50787	0.264	غير دالة
	الضابطة	28	.5714	.50395		
التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة	التجريبية	28	.6071	.49735	0.271	غير دالة
	الضابطة	28	.6429	.48795		
نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقاً صحيحاً	التجريبية	28	.5000	.50918	0.528	غير دالة
	الضابطة	28	.4286	.50395		
قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب	التجريبية	28	.3929	.49735	0.797	غير دالة
	الضابطة	28	.5000	.50918		
القراءة دون إبدال حروف أو إضافة	التجريبية	28	.5714	.50395	0.267	غير دالة
	الضابطة	28	.6071	.49735		
الوقوف عند تمام المعنى	التجريبية	28	.5714	.50395	0.539	غير دالة
	الضابطة	28	.6429	.48795		
التفريق بين التاء المربوطة والتاء	التجريبية	28	.4286	.50395	0.528	غير دالة
	الضابطة	28	.5000	.50918		
الدرجة الكلية	التجريبية	28	4.6786	1.51666	0.453	غير دالة
	الضابطة	28	4.8571	1.43280		

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم "ت" جاءت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية قبلًا.

٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية :

تم تطبيق الاختبار البعدي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث الذي نص على:

ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ما مدى توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث، وذلك بإعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات القراءة الجهرية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لتحديد مناسبتها وأهميتها لطلاب الصف الثاني الابتدائي، وتم تعديل القائمة إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية، حيث تضمنت القائمة (٩) تسع مهارات للقراءة الجهرية

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

ما فعالية استخدام استراتيجيات التعلم بالنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ

الصف الثاني الابتدائي؟

تم اختبار صحة الفروض وبخصوص التحقق من صحة الفروض، فإنه يمكن عرضه كالتالي:

اختبار صحة الفرض الأول:

ولاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه:

توجد فرق ذو دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية

في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.

استخدمت الباحثة اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الجهرية كما استخدمت الباحثة لحساب

حجم التأثير η^2 ، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩)
قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية
في اختبار القراءة الجهرية بعديا.

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت	ح.د	مستوي الدلالة	η^2	مستوى التأثير
إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	التجريبية	28	2.3571	.48795	5.477	54	0.01	0.36	كبير
	الضابطة	28	1.6429	.48795					
التفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية	التجريبية	28	2.6071	.49735	8.231	54	0.01	0.56	كبير
	الضابطة	28	1.5000	.50918					
نطق الحرف المشدد نطقا صحيحا	التجريبية	28	2.4286	.50395	6.364	54	0.01	0.43	كبير
	الضابطة	28	1.5714	.50395					
التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة	التجريبية	28	2.4643	.50787	5.791	54	0.01	0.38	كبير
	الضابطة	28	1.7143	.46004					
نطق معاني الاستفهام والتعجب نطقا صحيحا	التجريبية	28	2.6071	.49735	8.231	54	0.01	0.56	كبير
	الضابطة	28	1.5000	.50918					
قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب	التجريبية	28	2.7857	.41786	10.970	54	0.01	0.69	كبير
	الضابطة	28	1.4286	.50395					
القراءة دون إبدال حروف أو إضافة	التجريبية	28	2.7143	.46004	8.454	54	0.01	0.57	كبير
	الضابطة	28	1.6429	.48795					
الوقوف عند تمام المعنى	التجريبية	28	2.7500	.44096	9.820	54	0.01	0.64	كبير
	الضابطة	28	1.5000	.50918					
التفريق بين التاء المربوطة والهاء	التجريبية	28	2.6071	.49735	8.507	54	0.01	0.57	كبير
	الضابطة	28	1.4643	.50787					
الدرجة الكلية	التجريبية	28	23.3214	1.56474	22.303	54	0.01	0.90	كبير
	الضابطة	28	13.9643	1.57485					

يتضح من نتائج الجدول (٩) الآتي:

١ - مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني $(0,01)$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى $(0,01)$ لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى وجود نمو في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

وبناء على ذلك تم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار الفرض الثاني الذي نص على أنه:

تحقق استراتيجيات النمذجة فعالية مقبولة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم مربع إيتا لحجم التأثير جاءت أكبر من (٠,١٤) مما يعنى أن اسهام الاستراتيجية فى تنمية المهارات الجهرية كان كبيرة حيث ترواحت قيم حجم التأثير للمهارات ما بين (٠,٣٦-٠,٦٩)، وفى الدرجة الكلية (٠,٩٠) مما يعنى أن اسهام الاستراتيجية فى تنمية تلك المهارات بلغ ٩٠%.

مناقشة نتائج البحث :

أسفرت المعالجة الإحصائية لأدوات البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة عن:

١- فاعلية استخدم إستراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت، **واتضح ذلك من وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى تطبيق (اختبار مهارات القراءة الجهرية) البعدي، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

٢- **تم قبول الفرض الأول والثاني من فروض البحث ، ونصهما :**

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.

- تحقق إستراتيجية النمذجة فعالية مقبولة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

توصيات البحث: فى ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- عداد نشرات تربوية لتوعية المعلمين بأهمية إستراتيجية النمذجة كطريقة تثير اهتمام التلاميذ فى التدريس، ولها أثر على التحصيل الدراسي.

٢- ضرورة توجيه معلمي اللغة العربية من قبل مشرفي اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية إلى أهمية تنمية مهارات القراءة الجهرية.

٣- تدريب معلمي اللغة العربية على المداخل والاستراتيجيات الحديثة ومنها إستراتيجية النمذجة التي تسهم فى تنمية جوانب التعلم؛ حيث تساعد هذه المداخل والاستراتيجيات على الاستفادة من طبيعة مادة اللغة العربية وأهدافها.

٤- تضمين دروس اللغة العربية أمثلة ونماذج من إستراتيجية النمذجة التي قد تنمي مهارات القراءة الجهرية بكتب اللغة العربية.

٥- تطوير مناهج اللغة العربية، وإعادة صياغة إستراتيجيات التدريس فى ضوء التعليم المتمركز حول المتعلم لا ثقافة الحفظ والتلقين.

مقترحات البحث: فى ضوء هدف البحث والنتائج التي أسفر عنها واستكمالاً لها يقدم

البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها فى بحوث مستقبلية، ومنها:

١- فاعلية إستراتيجية النمذجة فى علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية إستراتيجية النمذجة فى علاج صعوبات الكتابة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- فاعلية استخدام إستراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- أحمد أمين محمد حبيب؛ حسام عطية حسين سالم عابد (٢٠٢٢) فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى ذوي الإعاقة المزدوجة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٧٢٩)
- إسلام جمعة رمضان زناتة. (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية قائمة على الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني. مجلة التربية جامعة الأزهر، ٥ (١٩٩)، ١٥٧ - ١٥٨
- أميرة عمر عبد العاطي هوارى (٢٠٢٢) برنامج قائم على استراتيجية النمذجة لتنمية الوعي الجنسي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم برياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، ٥٢، (٤٩٧ - ٦١٤)
- أميرة محروس محمود محروس (٢٠٢٣) تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة على بعض عناصر اللياقة البدنية والقدرة الإيقاعية في مقرر التعبير الحركي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، (٢٥)، ٦٣١ - ٦٨٧
- بدرية سعد أبو حاصل القحطاني (٢٠٢٣). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل وتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (١٦)، ١٨٧ - ٢٣٨
- بيداء عبد الرضا عيدان (٢٠١٩). أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي مجلة كلية التربية الأساسية، ١٨ - ٤٢
- تهاني عطية محمود أحمد البنا (٢٠٢١) استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة لتنمية الوعي المكاني والاستمتاع بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً في مقرر الدراسات الاجتماعية مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، ٨ - ٠٩٠١ - ٨٢٥ (١٥)،
- جلال مزهر محمد (٢٠١٩). أثر استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢٦ (٦)، ٤١٤ -
- حسن جعفر الخليفة؛ ضياء الدين محمد مطاوع (٢٠١٨) استراتيجيات التدريس الفعال. مكتبة المتبني للنشر والتوزيع .
- حسن محمد أحمد حسانين (٢٠٢٢) فاعلية النمذجة المعرفية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة مستقبل التربية العربية ، ٢٩ (١٣٤)، ٦٩ - ٩٠
- حسين زين العابدين شيخ عبوش؛ حسن عبد المناف جاسم الربيعي (٢٠١٩). أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط بمادة الفيزياء. مجلة دراسات تربوية، (٤٨)، ٤٣ - ٦٦
- حسين منصور بن ناصر الجعفري (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ . ١٠، (٦٢٧ - ٦٤٦)

- حمدة حامد محمد العامري (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية عادات الفعل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمقرر الحديث المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، جامعة القاهرة، (٨)، ٣٧ - ٧٧
- حنان حمدي حسن السلاموني (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النمذجة في تنمية تحصيل الرياضة المالية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (٤٨)، ٨٣ - ١٢٢
- حنان محمد سيد فياض (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٥ (١)، ٣٧٩ - ٤٨٤
- خولة حميد عبود حسين العنزي (٢٠٢١) صعوبات استخدام التعليم عن بعد في تدريس مهارات القراءة الناقدة لدى معلمي اللغة العربية مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور، ١٣ (١)، ١٨٠ - ٢٢٦
- دعاء محمود عبيد الخالدة (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس المفاهيم الفقهية لطالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت .
- ربيع حازم سلمان (٢٠٢١) أثر استخدام استراتيجية النمذجة في اكتساب من أداء بعض مهارات المصارعة مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٧ (١١٢)، ١٤٢ - ١٥٧
- رشا صلاح زكي. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي لدى متعلمي مادة الأحياء. مجلة كلية التربية للبنات، ٣ (٢٣)، ١٥٥ - ١٨٣
- رندة النحال (٢٠١٧). أثر توظيف استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة الخليل للبحوث، ١٢ (١)، ١٤١ - ١٦٣
- رياض بن طور يرش شتات المطرفي (٢٠٢٠) فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية المفاهيم الفقهية لطالب المرحلة الابتدائية مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، ٢٨ (٦)، ٨٦ - ١٠٣
- زهرة حسن طاهر البلوشي. (٢٠٢٣). أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من الثالث إلى الخامس في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة كوفيد ١٩ من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. مجلة دراسات تربوية وطفولة، جامعة الأزهر، ١٣٠ - ٩٣، (١) ١
- سامي فواز الجازي (٢٠٢١) درجة امتلاك طلبة الصف الخامس الأساسي لمهارات القراءة الجهرية في مدارس البادية الجنوبية مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال، (٧)، ٤٦٤ - ٤٨٣
- سعد حسن سعد إبراهيم (٢٠٢١). فاعلية استخدام النمذجة في تنمية مهارات الترابط والتمثيل الرياضياتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤ (٧)، ٤٧ - ٧٢
- سعد حسن سعد إبراهيم عماد شوقي ملقى سيفين؛ صابر إبراهيم جلال علي (٢٠٢١). فاعلية استخدام النمذجة في تنمية مهارات الترابط والتمثيل الرياضياتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤ (٧)، ٤٧ - ٦٩

السعيد عبد اللطيف محمد علام (٢٠٢٢) مدى وعي معلمي اللغة العربية بتحليل أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ (١٠٧) ٣٤٧ - ٣٧٢

سلوى سعود مغيران العنزي (٢٠٢٠) توظيف القراءة التشاركية المدعومة بتقنية القصة الرقمية التفاعلية في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة. المجلة التربوية لتعليم الكبار ، جامعة أسيوط، ٢ (١)، ١٦٨ - ٢٠٣ .

سميرة محمود حسين علي (٢٠٢١). أثر استراتيجيات نموذج - طبق - وجه - اهمس) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط وتنمية حب الاستطلاع التاريخي لديهن. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٧ (١١٠)، ٩٧١ - ٩٩٢ .

سناء محمد حسن أحمد. (٢٠١٩). أثر استخدام الاستراتيجيات التذكيرية لتعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٦٤٦٤، ٣٧١ - ٤٠٧ .

سيفانا كساب هاشم داود (٢٠٢٣) أثر السرد القصصي في تنمية مهارة القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية والدافعية نحوها لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مدارس مدينة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية .

شبيب عبد الله شبيب (٢٠٢٣) استراتيجيات النمذجة وأثرها في تنمية التفكير العلمي في مادة العلوم المتعلمي الصف الثاني المتوسط مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٥ (٢٦)، ١٢٥ - ١٤٤ .
شيرين أحمد فتح الله سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجيات قائمة على علم اللغة النفسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٨ (٨٦)، ٤ - ٨٦ .

صابر علام عثمان علام. (٢٠٢١) برنامج قائم على استراتيجيات النمذجة لعلاج مشكلات التحدث الناتجة عن الثنائية اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧ (١٠)، ١ - ٥٥ .

صلاح غافل جحي (٢٠٢٢). أثر استراتيجيات الربط الحسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مجلة الدراسات المستدامة، ٤ (٤)، ٨٣٣ - ٨٦٠ .
عبد الستار جابر علي عبد الواحد محمود محمد مكي الكنعاني. (٢٠١٧) تدريس الرياضيات التطبيقية وفق استراتيجيات النمذجة وأثرها في تحصيل طلب المرحلة الرابعة ومعتقداتهم نحو تعلم وتعليم الرياضيات مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤٢ (٣)، ٤٢١ - ٤٥٨ .

عبد الله عطا خليل العموش (٢٠٢١) فاعلية استخدام التطبيقات الذكية في تعليم القراءة الجهرية في اللغة العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي: الواتس أب أنموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٣٨)، ١٥٧ - ١٧٨ .

عبد الله محمد داود محمد حاج (٢٠٢٢) استخدام إستراتيجيات النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية مجلة سوهاج الشباب الباحثين، ٢ (٤)، ١ - ١٥ .

ماجدة فتحي سليم؛ هناء محمد عثمان محمد (٢٠٢١) برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة التنموية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل. مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط، (١٨)، ١١٥ - ١٩٨ .

محمود السيد محمود المزين (٢٠٢٢) برنامج مقترح قائم على نظرية التواصل العلاج بعض صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٨ (٤)،

مها سعد الله سعد العتيبي (٢٠١٨): فاعلية بعض استراتيجيات التدريس لعلاج صعوبات القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت، ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف

عبدالكريم محمود أبو جاموس (٢٠٠٨) المهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي ومدى اتقانهم لها، مج ٢٢، ع ٨٨، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي

مروة عصام الدين سيد عبد النبي (٢٠٢٣) استخدام استراتيجيات النمذجة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٣٨ (٢)، ٧٢٧-٧٦٦.

منار بني مصطفى محمد نشأت (٢٠١٨) فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى استراتيجيات النمذجة المعرفية ولعب الدور في تحسين تأكيد الذات للمراهقين اللاجئين السوريين. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت ٢٤ (٤)، ٣٢٥ - ٣٦٨.

ناهرة بنت بدري السلمي (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجيات النمذجة الذاتية باستخدام الفيديو في تحسين الطلاقة القرائية لدى طالبات صعوبات القراءة. المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، (١٥)، ٢١٣ - ٢٥٠.

ندا محمد فهم (٢٠١٨) استراتيجية مقترحة لتدريس مهارات القراءة الجهرية باللغة العربية التلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الوعي الصوتي. مجلة العلوم التربوية، ٩٦٣ - ٩٨٥.

هيله بنت خلف دهيمان الدهيمان (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في كتاب الدراسات الإسلامية التوحيد" لطالبات المرحلة المتوسطة مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، ٥ (١٧)

ولاء محمد محمد خلف الله (٢٠٢١) فاعلية استخدام استراتيجيات النمذجة في تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة الأزهرية مجلة قطاع الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر، ٢٨

أحمد كمال سيد (٢٠١٦): نموذج تدريسي قائم على بعض نظريات النمو لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد عبده عوض وعفت حسن درويش وعلي عادي هادي (٢٠٢٤) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، ١١٤ع ، ١٧٧ - ٢٠٦

أحمد يحيى علي عبد الله و عبد الله علي الكوري (٢٠٢٤) : فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة - صنعاء ، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٩٧ع ، مايو ٢٣٦-٣١٧ .

حسن سيد شحاته و أسماء إبراهيم شريف و سندس منور العوام (٢٠٢٤) : فاعلية برنامج قائم على والوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية أنماط التعلم الحسية الإدراكية المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث في تدريس اللغات ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٦ع ، يناير ٣٤٤-٣٧٨ .

مها سلامة حسن نصر (٢٠١٤): فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

بليغ إسماعيل (٢٠١١): استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار المناهج.

أحمد عيسى؛ أمين أبو بكر (٢٠١٧): مهارات اللغة العربية للباحثين ومدقي اللغة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

راتب عاشور؛ محمد الحوامدة (٢٠٠٩): فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

زكريا أبو الضبعات (٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

زهدي عيد (٢٠١١): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان، دار صفاء.

فهد زايد (٢٠٠٦): استراتيجيات القراءة الحديثة (القراءة فن ومهارة)، ط١، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع.

جهاد عبد الغفار (٢٠١٩): استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

مجدي إبراهيم (٢٠١١): طرق تدريس اللغة العربية، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al Hazaimh, A. E. G. A. E. (2019). Effectiveness of modeling strategy in improving reading aloud skills among primary third grade in both Taibeh and Westich Brigades in Irbid Governorate. International Journal of Education and Research, 7(5), 135-150
- Ceyhan, S., & Yildiz, M. (2021). The Effect of Interactive Reading Aloud on Student Reading Comprehension, Reading Motivation and Reading Fluency. International Electronic Journal of Elementary Education, 13(4), 421-431.
- Godde, E., Bailly, G., & Bosse, M. L. (2022). Pausing and breathing while reading aloud: development from 2nd to 7th grade in French speaking children. Reading and Writing, 35, 1-27.
- Syahdinar, E., Ridhani, A., & Sili, S. (2019). Increased Reading Skills Aloud Using Modeling Strategies In Grade Ii Students Of Sdn 009 Sangata Utara. Pendas Mahakam: Jurnal Pendidikan Dasar, 4(2), 116-123.
- Zagirova, S. E. (2022). Challenges in Teaching Reading. Innovative Development in Educational Activities, 1(6), 157-160.